[155] العلة الصعبة فيها فقلقي عليه لذلك خوفا من أن يصح الحكم الاول. قال الحسن فمات في تلك العلة. (فصل) ومن اصابات ابي علي الجبائي في احكام النجوم ما رواه ايضا في (نشوار المحاضرة) قال حدثنى أبو القاسم ابن بدر الرامهرمزي وكان يخلفني على العيار في دار الضرب. قال حدثنا أبو محمد عبد ا بن عباس قال كنت مع ابي علي الجبائي في عسكر مكرم فاجتاز بدار فسمع فيها ضجة بولادة. فقال ان صح ما يقول المنجمون فهذا المولود ذوعاهة فدققت الباب فخرجت امرأة فسألتها الخبر فجمجمت ثم خرج رجل كهل فحين رآه أبو علي قال هذه دارك قال نعم قال فكيف هو يعني المولود قال احنف فاخذ أبو علي يطيب نفسه فقال تتفضل يا ابا علي فتدخل تحنكه وتؤذن في اذنه فلعل ا يجعله مباركا فدخل وحنكه واذن في اذنه ورأينا وهو احنف. (فصل) ومن اصابات ابي علي في النجوم ما حكاه التنوخي في كتاب (نشوار المحاضرات) ايضا قال سمعت ابا احمد بن مسلمة بن الشاهد العسكري المعتزلي الحنفي وكان شيخ بلده يحكي عن رجل من اهل عسكر مكرم وثقة وعظمة قال كنت مع ابي علي الجبائي جالسا في داره في عسكر مكرم فدخل إليه بعض غلمانه فقال له اجلس قال لي زوجة تطلق واريد الرجوع إليها لحاجة طلبتها فقال أبو علي لبعض من حضر امض معه فإذا ولدت امرأته فخذ الارتفاع وجئني به ففعل فلما كان في غد قال _____